رابعاً: المشكلات الانفعالية والاجتماعية:

ترتبط العديد من المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي يواجهها المعاق عقليا بضعف قدرته العقلية، والقصور في السلوك التكيفي، وهذا ينعكس على نضجه الاجتماعي، ويدفعه إلى الانسحاب من مواقف التفاعلات الاجتماعية. ومن أهم المشكلات الانفعالية والاجتماعية للمعاقين عقليا الاعاقة ما يلي:

١ ـ عدم الثبات الانفعالي:

فبعض المعاقين عقليا غير مستقرين انفعاليا، ويتسمون بكثرة الحركة، وعدم الاستقرار في نشاط معين، والثورة والغضب لأتفه الأسباب، وتقلب المزاج، والهدوء أحيانا والشراسة في أحيان أخرى (شاش، ٢٠٠١: ٤٣؛ صادق، ١٩٧٨: ٣٣١؛ عبدالرحيم، وبركات، ١٩٧٩: ٣٤؛ القذافي، ١٩٩٦: ٩٤).

٢ ـ اضطراب مفهوم الذات:

يكون المعاقون عقليا مفهوم ذات سلبي، نتيجة تكرار خبرات الفشل، والإحباط ، وصعوبات التواصل مع الاخرين، ويترسخ عندهم الشعور بالدونية وعدم الكفاءة ، وعدم الرضا عن الذات ، والاعتماد على الآخرين(شاش، ٢٠٠١: ٤٣، عبيد، ٢٠٠٧: ١٧٦؛ ٢٠٠٩: ٦٧ ـ ٦٨).

٣ ـ عدم الكفاية الاجتماعية:

المشكلة الرئيسية في الإعاقة العقلية هي قصور الكفاية الاجتماعية المتمثلة في نقص المعارف والمهارات التي تمكنه من التواصل مع الآخرين، ومن ثم التوافق مع نفسه ومع الآخرين وإنجاز بعض المهام أو الوفاء بها والنجاح فيها مع الآخرين. والطفل المعاق عقليا لا يكتسب هذه المهارات الاجتماعية بشكل تلقائي كما يكتسبها الأطفال العاديون

فهو بحاجة إلى من يدربه عليها ويعلمها له(شاش، ٢٠٠١: ٤، عبيد، ٢٠٠٧: ١٧٦، ٢٠٠٩: ٦٧ ـ ٦٨).

٤ـ الانسحاب الاجتماعي:

الانسحاب الاجتماعي من الأسباب الهامة وراء فشل الأطفال المعاقين عقليا في التكيف النفسي والاجتماعي، حيث يحول دون تفاعلهم مع الأهل و المدرسة والأقران، ويحول دون تعلمهم المعارف اللازمة لحياتهم. ويرجع الانسحاب الاجتماعي إلى توقع الفشل، والإحباط، وعدم الشعور بالتقبل من الأسرة، وعدم الشعور بالأمن في المجتمع(شاش، ٢٠٠١: ٤٣، عبيد، ٢٠٠٧: ١٧٦؛ ٢٠٠٩: ٦٧ ـ ٦٨).

٥ـ قصور العلاقات الاجتماعية:

فالمعاقون عقليا يعانون من قلة التفاعلات الاجتماعية ويميلون لمشاركة من هم أصغر منهم سنا في النشاط الاجتماعي، ولا يهتمون بإقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم، ويفشلون في تكوين صداقات مع الآخرين(شاش، ٢٠٠١: ٤٣؛ صادق، ١٩٧٨: ٣٣١؛ عبدالرحيم، وبركات، ١٩٧٩: ٣٤؛ القذافي، ١٩٩٦: ٩٤).

خامساً: المشكلات المهنية

يواجه المعاقون عقليا مشكلات كثيرة في مجال التأهيل المهني والتوظيف، فمستويات البطالة لدى المعاقين عقليا أعلى منها لدى العاديين، حيث تصل في بعض الأحيان إلى ٨٥٪. وترجع المشكلات المهنية لدى المعاقين عقليا إلى:

١. مشكلات التربية المهنية

يقصد بالتربية المهنية التي تتم داخل المدرسة قبل الالتحاق بمركز التأهيل المهني ، وهي تلك المرحلة النهائية من مراحل التربية الخاصة والتي تهدف إلى تنمية مهارات التهيئة المهنية البسيطة اللازمة لأي مهنة